حرف الفاء

٤٨٣ـ الفَاكِه بن سَعد الأَنصاري[1]

١٠٥٨١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ».

قَالَ: وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِه الأَيَّامِ[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٦). وعَبد الله بن أَحمد بن حَنبل ٤/ ٧٨(١٦٨٤٠) كلاهما عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُقبة بن الفَاكِه، فذكره[3].

* * *

(١) قال المِزِّي: الفاكه بن سَعد الأَنصارِيّ، جد عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة بن الفاكه، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٣٦.

ـ وقال ابن حِبَّان: الفاكه بن سَعد جد عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة، يُقال: إِن لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (١٠٨٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٠)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٢٨).

٤٨٤ـ فُجَيع العامري[١]

١٠٥٨٢- عَن وَهْب بْنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيِّ، عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الـمَيْتَةِ؟ قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قُلْنَا: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ ـ قَالَ أَبُو نُعَيْم: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ: قَدَحٌ غُدْوَةً، وَقَدَحٌ عَشِيَّةً ـ قَالَ: ذَاكَ وَأَبِي الجُوعُ، فَأَحَلَّ لَهُمُ الـمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الحَالِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨١٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا عُقبة بن وَهب بن عُقبة العامري، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره[٢].

* * *

---

(١) قال المِزِّي: فجيع العامري، لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٤٤.

(٢) المسند الجامع (١١١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٣)، والطبراني ١٨/ (٨٢٩)، والبيهقي ٩/ ٣٥٧، والبغوي (٣٠٠٦).

٤٨٥ـ فُرات بن حَيَّان العِجْلي[١]

١٠٥٨٣- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّب، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ، وَحَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّنِي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنكُمْ رِجَالاً، نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٦(١٩١٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني مُحمد بن مُحَبَب، أَبو هَمَّام الدَّلاَّل.

كلاهما (بِشْر، ومُحمد بن مُحَبَب) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٩٦) عَن الثَّوري، وإِسرائيل، أَو أَحدهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، عَن فُرات بن حَيَّان؛

«أَنَّهُ أُخِذَ أَسِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَرَكَهُ، وَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنهُم فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١٠) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، عَن بَعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ؛

«أَن رسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَصحَابه: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً لاَ أُعْطِيهِمْ شَيْئًا، أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

قَالَ: مِنْ بَنِي عِجْلٍ[٣].

***

---

(١) قال المِزِّي: فُرات بن حَيَّان العِجْلي، له صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٦ و١٥٤١٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٢)، وأَطراف المسند (٦٨٩٠ و١١٠٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٠.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٢)، والطبراني ١٨/ (٨٣١)، والبيهقي ٨/ ١٩٧.

٤٨٦ـ فَروَة بن مُسَيك الغُطَيفي[(١)]

١٠٥٨٤ - عَمَّنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْضٌ عِنْدَنَا، يُقَالُ لَهَا: أَرْضُ أَبْيَنَ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ، أَوْ قَالَ: وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٦٢). وأَحمد ٣/ ٤٥١(١٥٨٣٤). وأَبو داوُد (٣٩٢٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وعَبَّاس العَنبَري، المعنى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومَخلَد، وعَبَّاس العَنبَري) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن بَحِير، قال: أَخبرني مَن سمعَ فَروَة بن مُسَيك الـمُرادِي، فذكره[(٣)].

- في «الـمُصَنَّف»: «يَحيَى بن عَبد الله بن رَيسَان»[(٤)].

***

١٠٥٨٥ - عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الـمُرَادِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ، وَأَمَّرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي: مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ؟ فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ، قَالَ: وَأُنْزِلَ فِي سَبَإٍ مَا أُنْزِلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) قال البُخاري: فَروَة بن مُسَيك الغُطَيفي، يُعَدُّ في الكوفيين، لعله من اليَمَن، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٤)، وأَطراف المسند (٦٨٩٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٤٧.

(٤) وهو؛ يحيى بن عَبد الله بن بَحِير بن رَيسان المرادي اليماني. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٠٠.

وَمَا سَبَأٌ، أَرْضٌ، أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِأَرْضٍ، وَلاَ امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا: فَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرُونَ، وَحِمْيَرُ، وَمَذْحِجُ، وَأَنْمَارُ، وَكِنْدَةُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارُ؟ قَالَ: الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ، وَبَجِيلَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتَ الْقَوْمَ فَادْعُهُمْ، فَمَنْ أَجَابَكَ فَاقْبَلْ، وَمَنْ أَبَى فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى تُحَدِّثَ إِلَيَّ بِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٢(٣٣٧٢٦). وأَبو داوُد (٣٩٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وهارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وعَبد بن حُميد[3]. و«عَبد الله بن أَحمد» (٢٤٣٠٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام. وفي (٢٤٣٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

سبعتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان، وهارون، ومُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، وعَبد بن حُميد، وخَلَف، ومُحمد بن عَبد الله) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي، قال: حَدثنا أَبو سَبرَة النَّخَعِي، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٥) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحَكَم، عَن عَبد الله بن عابس، عَن فَروَة بن مُسَيك، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضُ سَبَأٍ، أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ، تَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، وَتَيَمَّنَ سِتَّةٌ، فَأَمَّا الَّذِين تَشَاءَمُوا: فَعَكٌّ، وَلَخْمٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) في «تُحفة الأشراف»: «أَبو كُرَيب، وعَبد بن حُمَيد، وغير واحد».

وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَمَّنُوا: فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَحِمْيَرٌ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ، وَبَجِيلَةُ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو سَبرة النَّخَعي، كوفي، يُقال: اسمه عَبد الله بن عابس. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٤٠).

* * *

١٠٥٨٦ - عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُقَاتِلُ بِمُقْبِلِ قَوْمِي مُدْبِرِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرِهِمْ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْهُمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ سَبأً أَوَادٍ هُوَ؟ أَجَبَلٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وُلِدَ لَهُ عَشَرَةٌ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، تَيَامَنَ: الأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمْيَرٌ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَأَنْمَارٌ، الَّذِينَ يُقَالَ: مِنْهُمْ بَجِيلَةُ، وَخَثْعَمُ، وَتَشَاءَمَ: لَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَبو جَناب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة الكَلبِي، عَن يَحيَى بن هانِئ بن عُروة، فذكره[2].

* * *

١٠٥٨٧ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الـمُرَادِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَكَرِهْتَ يَوْمَيْكُمْ وَيَوْمَيْ هَمْدَانَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فَنَاءَ الأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ».

(١) المسند الجامع (١١١٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٣)، وأَطراف المسند (٦٨٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٩٩)، والطبري ١٩/ ٢٤٥، والطبراني ١٨/ (٨٣٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٨٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٢٤٤.

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنْبَل: وسَمِعتُه أَنا منه ـ قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا مُجَالِد، قال: أَخبرني عامر، فذكره[1].

***

• فَروَة بن نوفَل الأَشجعي

• حَدِيثُ رَجُلٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبيه نَوفَل الأَشجعي، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

(١) المسند الجامع (١١١١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧١٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٨)، والطبراني ١٨/ (٨٣٧).

٤٨٧ـ فَضَالة بن عُبيد الأَنصاري(١)

١٠٥٨٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١(٢٤٤٥٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَنبأَنا لَيث. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدَّثني رِشدين بن سَعد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، ورِشدين، وابن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، عَن عَمرو بن مالك الجَنْبِي، فذكره(٤).

* * *

(١) قال البُخاري: فَضالَة بن عُبيد، الأَنصاري، مِن بني عَمرو بن عَوف، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١١١١١)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٢)، والطبراني ١٨/ (٧٩٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦١١)، والبغوي (١٤).

١٠٥٨٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلَ هَذَا، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ»[١].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الْـمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثم ادْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا الْـمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللهَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الْـمُصَلِّي، ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللهَ، وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (١٤٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«التِّرمِذي» (٣٤٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد. وفي (٣٤٧٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» ٣/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (١٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٧٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٤.

سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب[1]. و«ابن خُزيمة» (٧٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب القُرشي، قال: حَدثنا عَمِّي. وفي (٧١٠) قال: حَدثنا بَكر بن إِدريس بن الحَجَّاج بن هارون المِصري، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن حَيوَة. و«ابن حِبان» (١٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (حَيوَة، ورِشدين، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُمَيد بن هانِئ، عَن عَمرو بن مالك، أَبي علي الجَنْبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رواه حَيوَة بن شُريح، عَن أَبي هانِئ الخَولاني، وأَبو هانِئ اسمُه: حُميد بن هانِئ، وأَبو علي الجَنْبي اسمُه: عَمرو بن مالك.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٥٩٠- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، بِرُودِسَ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيدٍ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ عَامِلاً لِمُعَاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصِيبَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَضَالَةُ،

---

(١) في مطبوع «السنن الكُبرى»: «ابن وهب، عن [حَيوَة بن شُرَيح]»، وكتب محققه: ما بين الحاصرتين لم يرد في النسخ، وأَثبتناه من «التحفة»، وهذه الزيادة لم ترد في «الـمُجتبى».

ـ والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة (٧٠٩)، والطبراني ١٨/ (٧٩٥)، من طريق عبد الله بن وهب، بدونها.

(٢) المسند الجامع (١١١١٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٣١)، وأَطراف المسند (٦٩٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٩١-٧٩٥)، والبيهقي ٢/ ١٤٧.

(٣) اللفظ لمسلم.

وَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى وَارَاهُ، فَلَمَّا سَوَّيْنَا عَلَيْهِ حُفْرَتَهُ، قَالَ: أَخِفُّوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ الـمُسْلِمِينَ فَسُوِّيَتْ، بِأَرْضِ الرُّومِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَوُّوا قُبُورَكُمْ بِالأَرْضِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤١(١١٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٦/ ١٨(٢٤٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٤٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٢١(٢٤٤٥٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب. و«مُسلم» ٣/ ٦١ (٢٢٠٢) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٣٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حَبيب، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي علي الهَمْداني، ثُمامة بن شُفَي، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: رُودِسُ؛ جَزِيرَةٌ فِي البَحْرِ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٦(١١٨٨٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ثُمامَة، قَالَ: خَرَجنا مَعَ فَضالَةَ بنِ عُبَيد إِلى أَرضِ الرُّومِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٩).

(٣) المسند الجامع (١١١١٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٦)، وأَطراف المسند (٦٨٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٩-٨١٢)، والبيهقي ٣/ ٤١١ و٤/ ٢.

وكان عَامِلاً لِمُعاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصيبَ ابنُ عَمٍّ لَنا، يُقالُ لَه: نَافعٌ، فَصَلَّى عَلَيهِ فَضالَةُ، وقام عَلَى حُفرَتِه حَتَّى وَارَاهُ. «مَوقُوفٌ».

***

١٠٥٩١- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَصْبَحَ صَائِمًا، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ قِئْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا لَهُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمُ كُنْتَ تَصُومُهُ، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا، فَقَاءَ فَأَفْطَرَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٧) قال: حَدَّثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة. وفي ٦/ ٢١(٢٤٤٦٣) قال: حَدَّثنا يَعقوب، قال: حَدَّثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٦) قال: حَدَّثنا يَحيى بن غَيلاَن، قال: حَدَّثنا الـمُفَضل بن فَضَالة، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعة، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الله بن عَيَّاش) عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزُوق، مَولَى تُجِيب، عن حَنَش الصَّنعَاني، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٢) قال: حَدَّثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (١٦٧٥) قال: حَدَّثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدَّثنا يَعلَى، ومُحمد ابنا عُبيد الطَّنَافِسي.

كلاهما (مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزُوق، قال: سمعتُ فَضالة بنَ عُبَيد الأَنصاريَّ يُحدِّثُ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٦٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ»[1].

ـ ليس فيه: «حَنَش»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديثًا؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي مَرزوق، عَن فَضالة بن عُبيد؛ أَن رسول الله ﷺ، أُتي بإِناء، فشرب، فقالوا: يا رسول الله، هذا يومٌ كنت تصومُه؟ قال: أجل، ولكني قئت، فأفطرتُ.

قال أَبي: بين أَبي مَرزوق، وفَضالة: حَنَش الصَّنعاني، من غير رواية ابن إِسحاق. «علل الحديث» (٦٩١).

***

١٠٥٩٢- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِخَيْبَرَ، بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، وَهِيَ مِنَ الـمَغَانِمِ، تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلاَدَةِ، فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٥/ ٤٦(٤٠٨٠) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١١١١٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٤١)، وأطراف المسند (٦٨٩٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٨/ (٧٧٩ و٨١٧-٨١٩)، والدارقطني (٢٢٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ بن هانِئ الخَولاني، أَنه سَمِع عُلَي بن رَبَاح اللَّخمي، فذكره[1].

***

١٠٥٩٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ:

«اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيبَرَ قِلادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، بِقِلاَدَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، (قَالَ أَبو بَكْرٍ، وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ) ثُمَّ اتَّفَقُوا، ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَرَدَّهُ حَتَّى مُيِّزَ بَيْنَهُمَا».

وَقَالَ ابْنُ عِيسَى: «أَرَدْتُ التِّجَارَةَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وكَانَ فِي كِتَابِهِ: الْحِجَارَةُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٤(٢٠٥٥٥) و١٤/ ٢٥٨(٣٧٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبَارك. و«أَحمد» ٦/ ٢١(٢٤٤٦٢) قال: حَدثنا هاشم، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٥/ ٤٦(٤٠٨١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن مُبارك. و«أَبو داوُد» (٣٣٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مَنِيع، قالوا: حَدثنا ابن المُبَارك (ح) وحَدثنا ابن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن المُبَارك. وفي (٣٣٥٢)

---

(١) المسند الجامع (١١١١٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٥٤)، وأَبو عَوانَة (٥٣٧٢ و٥٣٧٣ و٥٤١٢)، والطبراني ١٨/ (٨١٣)، والدَّارَقُطني (٢٧٩٧)، والبيهقي ٥/ ٢٩٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٨١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٣٥١).

قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمذي» (١٢٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٢٥٥م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦١٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، ولَيث بن سَعد) عَن أَبي شُجَاع، سَعيد بن يَزيد الحِميَري، عَن خالد بن أَبي عِمران الـمَعَافِري، عَن حَنَش الصَّنعَاني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦١٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن حَنَش الصَّنعَاني، عَن فَضَالة بن عُبَيد، قال:

«أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ بِعْهَا»[2].

ـ لَيس فيه: «سَعيد بن يَزيد».

* * *

١٠٥٩٤ - عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ، الأُوقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ، الأُوقِيَّةَ مِنَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ، (قَالَ غَيْرُ قُتيبَةَ: بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ) ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١١٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١١)، وأَبو عَوانَة (٥٤١٥ و٥٤١٦)، والطبراني ١٨/ (٧٧٤ و٧٧٥)، والدَّارَقُطني (٢٧٩٦)، والبيهقي ٥/ ٢٩٣.

(٢) لفظ ٧/ ٢٧٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٨). ومُسلم ٥/ ٤٦(٤٠٨٣). وأَبو داوُد (٣٣٥٣) قالوا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن الجُلاَح أَبي كَثير، قال: حَدَّثني حَنَش الصَّنعَاني، فذكره[1].

- في روايتي مُسلم وأَبي داوُد: «ابن أَبي جَعفر» غير مُسَمًّى.

***

١٠٥٩٥- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ فِي غَزْوَةٍ، فَطَارَتْ لِي وَلأَصْحَابِي قِلاَدَةٌ، فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ، فَقَالَ: انْزِعْ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ لاَ تَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ٤٦(٤٠٨٤) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن قُرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَعَافِري، وعَمرو بن الحارِث، وغيرهما، أَن عامر بن يَحيَى الـمَعَافِري أَخبَرهم، عَن حَنَش، فذكره[2].

***

١٠٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ يَدِ السَّارِقِ فِي الْعُنُقِ، أَمِنَ السُّنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: وَكَانَ فَضَالَةُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ[3].

---

(١) المسند الجامع (١١١١٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٧)، وأَبو عَوانَة (٥٤١٧ و٥٤١٨)، والبيهقي ٥/ ٢٩٣.

(٢) المسند الجامع (١١١١٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٥٣٧٤ و٥٣٧٥ و٥٤١٣ و٥٤١٤)، والطبراني ١٨/ (٧٧٦)، والبيهقي ٥/ ٢٩٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي العُنُقِ؟ فَقَالَ: السُّنَّةُ؛ قَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَ رَجُلٍ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٣٤(٢٩٥٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم. و«أَحمد» ٦/ ١٩(٢٤٤٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«ابن ماجة» (٢٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، ومُحمد بن بَشَّار، وأَبو سَلَمة الجُوبَاري، يَحيَى بن خَلَف، قالوا: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم. و«أَبو داوُد» (٤٤١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عُمر بن علي. و«التِّرمِذي» (١٤٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«النَّسائي» ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن علي. وفي ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ١٩(٢٤٤٤٥) قال: قلتُ لِيَحيَى بن مَعِين: سَمِعتَ من عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي شيئًا؟ قال: أَيُّ شيءٍ كان عنده؟ قلتُ: حَدِيث فَضَالة بن عُبيد في تعليق اليد، فقال: لا، حَدثنا به عَفان، عنه.

كلاهما (عُمر بن علي، وأَبو بَكر بن علي) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيريز، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وابن ماجة، والنَّسائي، رواية أَبي بَكر بن علي: «ابن مُحَيريز».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديثِ عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَيريز، هو أَخو عَبد الله بن مُحَيريز، شَامِيٌّ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٨/ ٩٢: الحَجَّاج بن أَرطَاة ضعيفٌ، ولا يُحتج بحديثه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١١١١٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٦٩)، والدَّارَقُطني (٣٤٧٥)، والبيهقي ٨/ ٢٧٥.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عُمر بن علي بن مُقدم، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحيريز، قال: سأَلتُ فَضالة بن عُبيد، فقلتُ: أرأَيت تعليق اليدين من العُنق أمن السنةِ؟ فقال: أُتي النَّبي ﷺ بسارق، فأَمر به، فقُطِعت يَدُه، ثم أَمَر به، فعُلِّقَت في عُنقه.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَبد الله بن مُحيريز، قال: سأَلتُ فَضالة. «علل الحَدِيث» (١٣٧٦).

* * *

١٠٥٩٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ نَاقَةً لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، إِنَّمَا أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، فَرَآهُ شَعِثًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْبَلَدِ؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ».

وَرَآهُ حَافِيًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ حَافِيًا؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٩). وأَبو داوُد (٤١٦٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبرني الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[2].

• أَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن بُرَيدة؛ أَن رجلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ، يُقال له: عُبيد، قال:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٨)، وأَطراف المسند (٦٩٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٤٩).

سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الإِرْفَاهِ؟ قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ[1][2].

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مسعُود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن كَهْمَس، عَن عَبد الله بن شَقيق، قال: كان رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَاملاً بمِصْرَ، فأَتاه رجلٌ من أَصحابه، فإذا هو شَعث الرَّأْس مُشعَان، قال: ما لي أَراك مُشعَانا، وأَنت أَميرٌ؟! قال:

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ».

قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَمَّاه سَعيدُ بن إِياس الجُرَيْري.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ومن مُسند عُبيد، عن النبي ﷺ، وهو وَهمٌ، والصواب فضالة بن عُبيد. «تُحفة الأشراف» (٩٧٤٧).

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: سَمِع يَزيد بن هارون من الجُرَيْري، والجُرَيْري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

* * *

١٠٥٩٨ - عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعْبَة، عَن حَنَش، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ١٨٥.

(٢) تحفة الأشراف (٩٧٤٧).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٣٢.

(٤) المسند الجامع (١١١٢١)، واستدركه محقق أطراف المسند ٥/ ١٨٦، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٥)، والطبراني ١٨/ (٧٨٢ و٧٨٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٧١).

١٠٥٩٩- عَنِ الأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ الأَنصارِيِّ، قَالَ:

«عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ رُقْيَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَرْقِيَ بِهَا مَنْ بَدَا لِي، قَالَ لِي: قُلْ: رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا، وَذُنُوبَنَا، وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، عَلَى مَا بِفُلاَنٍ مِنْ شَكْوَى، فَيَبْرَأُ، قَالَ: وَقُلْ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي ابن أَبي مَريم، عَن الأَشياخ، فذكروه[١].

***

١٠٦٠٠- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى القَائِمِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَعَلَى الْقَائِمِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[٥].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٧و٢٤٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي (٢٤٤٣٩) قال: وحَدثناه الطَّالْقاني، في هذا الإِسناد، عَن

(١) المسند الجامع (١١١٢٢)، وأَطراف المسند (٦٩١٢).
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ للبخاري (٩٩٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣٩).
(٥) اللفظ للنَّسائي.

ابن الـمُبَارك[1]. وفي ٦/ ٢٠ (٢٤٤٤٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارمِي» (٢٧٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٩٦) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبرني ابن وَهب. وفي (٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُرَيح. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُرَيح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُرَيح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاَني، حُمَيد بن هانِئ، عَن أَبي علي الجَنْبي، عَمرو بن مالك، فذكره[2].

- في رواية البُخاري (٩٩٦): «أَبو هانِئ» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو علي الجَنْبي اسمُه: عَمرو بن مالك.

***

١٠٦٠١- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، حَدَّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ، أَوْ عَبدٌ، أَبَقَ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، قَدْ كَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ، وَثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ الله، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله»[3].

---

(١) يَعنِي: عَن حَيْوَة بن شُرَيح.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٤)، وأَطراف المسند (٦٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٤ و٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ، أَوْ عَبْدٌ، أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ زَوْجُهَا، وَقَدْ كَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا فَخَانَتْهُ بَعْدَهُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ يُنَازِعُ اللهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرُ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللهِ، وَالْقَانِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ»[1].

- في رواية البُخاري: «... وَامْرَأَةٌ غَابَ زَوْجُهَا، وَكَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ وَتَمَرَّجَتْ بَعْدَهُ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (٥٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٥٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا المُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وابن وَهب) عَن أَبي هانِئ، حُمَيد بن هانِئ، عَن أَبي علي عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[2].

* * *

١٠٦٠٢- عَمَّنْ حَدَّثَ مُعَاوِيَةَ بْنَ سَعِيدٍ التُّجِيبِيَّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْعَبد آمِنٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا اسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدَّثني مُعاوية بن سَعيد التُّجيبي، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٤)، وأَطراف المسند (٦٩٠٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٥ و٥/ ٢٢١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨٩ و٩٠٠ و١٠٦٠)، والبَزَّار (٣٧٤٩)، والطبراني ١٨/ (٧٨٨-٧٩٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤١٠).

(٣) المسند الجامع (١١١٢٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٣).

١٠٦٠٣- عَنْ مَيْسَرَةَ، مولَى فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٦) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (١٣٤٠) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّملي. و«ابن حِبان» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (علي، وراشد، وعَبد الرَّحمَن) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي المُهاجِر، عَن مَيسَرة، مَولَى فَضَالة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٦١) تعليقًا، قال: وقال مَيسَرة، مَولَى فَضَالة، عَن فَضَالة بن عُبَيد، قال النَّبيُّ ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن فَضَالة بن عُبَيد، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

- لَيس فيه: «عَن مَيسَرة، مَولَى فَضَالة»(٢).

* * *

١٠٦٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٠)، وأَطراف المسند (٦٩١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠.

«كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الـمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُهُ حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُوقَى فِتْنَةَ الْقَبْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ الـمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الـمُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ»[4].

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٠و٢٤٤٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح. وفي (٢٤٤٥٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا رِشدِين. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك، قال: أَنبأَنا حَيوَة بن شُريح. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٩٤) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبان» (٤٦٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. وفي (٤٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله العَتكِي، عَن عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٦٥).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (حَيوَة، ورِشدِين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، أَن عَمرو بن مالك الجَنْبي أَخبره، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٢٤٤٥٤): «ابن هانِئ الخولاني» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ فَضَالة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٠٦٠٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا زَعِيمٌ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ، لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلاَ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن حِبان» (٤٦١٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، بالصَّغْد، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

كلاهما (الحارِث بن مِسكين، وأَبو الطَّاهر) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاني، عَن عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[3].

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: الزَّعيم لغة أَهل الـمَدينة، والحَمِيل لغة أَهل مِصر، والكَفِيل لغة أَهل العراق، ويُشبِه أَن تكون هذه اللفظة: «الزَّعِيم: الحَمِيل» من قول ابن وَهب، أُدرِجَ في الخبر.

***

(١) المسند الجامع (١١١٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٢ و١١٠٣٨)، وأَطراف المسند (٦٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٣)، وأَبو عَوانَة (٧٤٦٣ و٧٤٦٤)، والطبراني ١٨/ (٨٠٢ و٨٠٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١.

(٣) المسند الجامع (١١١٢٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٤)، والطبراني ١٨/ (٨٠١)، والبيهقي ٦/ ٧٢.

١٠٦٠٦- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي هانِئ، عَن أَبي علي الجَنْبي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٠٦٠٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْـمَرَاتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ حَيْوَةُ: يَقُولُ: رِبَاطٌ، أَوْ حَجٌّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٨) و٦/ ٢٠(٢٤٤٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح. وفي (٢٤٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُمَيد بن هانِئ، عَن أَبي علي، عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٤٩).

(٣) المسند الجامع (١١١٢٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٥ و٧٧٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٧)، والطبراني ١٨/ (٧٨٤ و٧٨٥).

١٠٦٠٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكِينَ[١]، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٥٠). وأَحمد ٦/ ٢١ (٢٤٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجل[٣]، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١ (٢٤٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: أَنبأَنا سُفيان (ح) ومُحمد بن كَثير، أَخو سُليمان بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن رجل، عَن أَبيه، عَن فَضَالة بن عُبَيد؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكُونَ، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ».

- زاد فيه: «عَن أَبيه»[٤].

***

١٠٦٠٩- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ الأَنصَارِيَّ كَانَ يَقُولُ:

«غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجُهِدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقًا، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ، فَقَالَ: مُرُّوا بِسْمِ اللهِ، فَمَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ بِظَهْرِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظَهْرِهِمْ: اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّى جَعَلَتْ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا».

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٧٤٨)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٢٤٥٩٣)، وفي طبعة الرسالة (٢٣٩٦٠): «وفينا مملوكون».

- قال السِّندي: قوله: «وفينا مملوكين»، أَي وكان فينا بعضنا مملوكين. «حاشيته» على مسند أحمد، الورقة (٤٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «عَن رجل» لم يرد في مطبوع «مصنف عَبد الرَّزاق»، وقد أَخرجه أَحمد من طريقه بإِثباته.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٩).

قَالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، فَمَا بَالُ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ، غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا يَدْخُلُ فِيهَا، عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

أخرجه أحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٥) قال: حَدثنا عِصام بن خالد الحَضرَمي. و«ابن حِبان» (٤٦٨١) قال: أخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (عِصام، والوَليد) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن شُريح بن عُبيد، فذكره[(٢)].

***

١٠٦١٠- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَعَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِهِ»[(٤)].

أخرجه أحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٩) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّورِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٩٣) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبان» (٧٠٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابد الطَّاحِي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا الـمُقْرِئ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٣١)، وأَطراف المسند (٦٨٩٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١٠)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٧١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وابن الـمُبَارك) عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاَني، أَن أَبا علي، عَمرو بن مالك الجَنْبِي أَخبره، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو هانِئ اسمُه: حُمَيد بن هانِئ، هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

١٠٦١١- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ، يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلاَةِ، مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: هَؤُلاَءِ مَجَانِينُ، أَوْ مَجَانُونُ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ الله، لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٥). والتِّرمِذي (٢٣٦٨) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّورِي. و«ابن حِبان» (٧٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، ومُحمد بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن يَزيد[3]، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاني، أَن أَبا علي، عَمرو بن مالك الجَنْبي أَخبره، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٣)، وأَطراف المسند (٦٩٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٨٦ و٧٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) تحرف في طبعة دار الغرب إِلى: «عبد الله بن زيد»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١١٠٣٥)، وطبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٥)، وأَطراف المسند (٦٩٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٠ و٣٧٥١)، والطبراني ١٨/ (٧٩٨-٨٠٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٣٤ و٩٩٥٦ و٩٩٥٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ، تَعَالَى، مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلاَنِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ، تَبَارَكَ اسْمُهُ: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّونَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ؟ يعني فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا».

قَالاَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا ذَكَرَهُ، يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ.

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رضي اللهُ تعالى عنه.

❊ ❊ ❊

٤٨٨- فَضَالة اللَّيثِي[(١)]

١٠٦١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: وَحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ، إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، فَقَالَ: حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ، وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ: صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٤(١٩٢٣٣) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«ابن حِبان» (١٧٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى.

كلاهما (سُريج، وزَكريا) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند، قال: حَدَّثني أَبو حَرب بن أَبي الأَسود، عَن فَضَالة اللَّيثِيِّ، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي، حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَاتٌ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شُغِلْتَ، فَلاَ تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ، قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلاَةُ الْغَدَاةِ، وَصَلاَةُ الْعَصْرِ»[(٢)].

- لَيس فيه: «عَبد الله بن فَضَالة».

- في رواية ابن حِبان سَمَّى الصحابي: «فَضَالة بن عَبد الله اللَّيثِي».

---

(١) قال ابن أَبي خَيثَمة: قال يَحيَى بن مَعين: لفَضَالَة هذا صُحبَة، يَعنِي فَضَالة اللَّيثي، وليس هُوَ فَضَالة بن عُبَيد. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٠٠.

- وقال المِزِّي: فضالة اللَّيثي الزَّهراني، والد عَبد الله بن فَضَالة، لَه صُحبةٌ، له عَن النَّبي ﷺ حَدِيث واحد، في المحافظة على العصرين، يَعني الصُّبح والعصر، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن فَضَالة، وفي إِسناده اختلاف. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، بِفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا إِسحاق بن شاهين، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه، قال:

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا، قَالَ: حَافِظُوا عَلَى الْعَصْرَيْنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود»[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمع داوُد بن أَبي هِند هذا الخبر من أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، ومن عَبد الله بن فَضَالة، عَن فَضَالة، وأَدَّى كل خبر بلفظه، فالطَّريقان جميعًا محفوظان[2].

***

(١) المسند الجامع (١١١٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٢)، وأَطراف المسند (٦٩١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٩)، والطبراني ١٨/ (٨٢٦)، والبيهقي ١/ ٤٦٦.

(٢) قال العلائي: ومن أَعجب ما وقع في ذلك حَدِيث فضالة اللَّيثي، رَضي الله عَنه، حافظوا على الصلوات، وحافظوا على العصرين. فإِن أَبا حاتم ابن حبان أَخرجه في كتابه «الصَّحيح» من طريق هُشيم، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن فضالة، به. ثم من حَدِيث إِسحاق بن شاهين، عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن عَبد الله بن فَضَالة اللَّيثي، عَن أَبيه، به. ثم جعل الحَدِيث عند داوُد بن أَبي هِنْد عَن الشيخين، أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، وعَبد الله بن فَضَالة، كلاهما عَن أَبيه، وليس الأَمر كما زعم، بل كل طريق منهما منقطعة. فقد أَخرجه أَبو داوُد في «سننه» عَن عَمرو بن عَون، عَن خالد الوَاسِطي، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه. وهكذا رواه علي بن عاصم، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأُخرى، وقد وقع الحكم بالإِرسال من أَجل زيادة الواسطة مع التصريح بحَدثنا عند إِسقاطه. «جامع التحصيل» ١/ ١٣٣و١٣٤.

٤٨٩ـ الفَضل بن العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب الهاشميُّ(١)

١٠٦١٣- عَنْ رَبيعةَ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ، يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، تَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَسَاكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ، يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، ثَلاَثًا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ»(٣).

ـ في رواية التِّرمذي: «وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهُوَ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٧٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُبَارك. وفي ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٣٨٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦١٨ و١٤٤٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبَارك. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن خُزيمة» (١٢١٣) قال: حَدثناه يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن عَبد الله بن بُكير.

ثلاثتهم (ابن الـمُبَارك، وعَبد الله بن وَهب، ويَحيَى بن عَبد الله) عَن اللَّيث بن

---

(١) قال البُخاري: الفَضل بن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب، الهاشِمي، صَحِب النَّبي ﷺ، مات في عهد أَبي بَكر. «التاريخ الكبير» ٧/ ١١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٦٦).

سَعد، قال: حَدَّثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعة بن الحارِث، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال غير ابن الـمُبَارك في هذا الحَدِيث: «مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

وقال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: رَوَى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، فأَخطأَ في مواضع، فقال: «عَن أَنس بن أَبي أَنس»، وهو عِمران بن أَبي أَنس، وقال: «عَن عَبد الله بن الحارِث» وإِنما هو: «عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعة بن الحارِث»، وقال شُعبة: «عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب، عَن النَّبي ﷺ» وإِنما هو: «عَن رَبِيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلب، عَن الفَضل بن عَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ».

قال مُحمد: وحديثُ اللَّيث بن سَعد أَصحُّ من حديثِ شُعبة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٧٦٦٦): هذا هو عِندي الصَّواب.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: فإِن ثبتَ هذا الخبر فهذه اللفظة: «الصَّلاة مثنى مثنى» مثل خبر ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وفي هذا الخبر زيادة شرح ذكر رَفع اليدين ليقول: اللَّهُم، اللَّهُم، وفي خبر اللَّيث، قال: ترفعهما إِلى ربك، تستقبل بهما وجهك، وتقول: يا رب، يا رب.

ورَفع اليدين في التَّشهُّد قبل التسليم لَيس من سنة الصَّلاة، وهذا دالٌّ على أَنه إِنما أَمره برفع اليدين، والدُّعاء، والمسأَلة بعد التسليم من الـمَثنَى، فَأَمَّا الخبر الذي احتج به بعض النَّاس في الأَربع قبل الظهر، أَن النَّبي ﷺ صلاهن بتسليمة؛ فإِنه رُوي بإِسناد لا يَحتج، بمثله من له معرفة برواية الأَخبار.

• أَخرجه أَحمد ٤/١٦٧(١٧٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وقال حَجاج: وتقنع يديك. وفي (١٧٦٦٥و١٧٦٦٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (١٧٦٧٠) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٢٩٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال:

حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦١٩ و١٤٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر.

خمستهم (ابن جَعفر، وحَجَّاج، ورَوح، ومُعَاذ، وسَعيد) عَن شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد ربِّه بن سَعيد يُحدِّث، عَن أَنس بن أَبي أَنس، من أَهل مِصر، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ، وَتُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ، وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ»[1].

ـ في رواية رَوح؛ قال شُعبة: فقلتُ: صلاتُه خِداجٌ؟ قال: نعم. فقلتُ له: ما الإِقناع؟ فبسط يديه كأَنه يدعو.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (١٤٤٥): ما نعلم أحدًا رَوَى هذا الحَدِيث غير اللَّيث، وشُعبة، على اختلافهما فيه.

• وأَخرجه ابن ماجة (١٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«ابن خُزيمة» (١٢١٢) قال: حَدثناه علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسى.

كلاهما (شَبَابة، وعيسَى) عَن شُعبة، قال: حَدَّثني عَبد ربِّه بن سَعيد، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ، وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ»[2].

ـ سماه: «الـمُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة»، إِنما هو: «الـمُطَّلب بن رَبيعة».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: أَخبرني

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٦٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ابن وَهب، قال: أَنبأَنا يَزيد بن عِياض، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن أَبي العَمياء[1]، عَن الـمُطَّلب بن رَبيعة، أَن رسُولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لْيُلْحِفْ فِي الـمَسْأَلَةِ، ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ، وَلْيَتَبَاءَسْ، وَلْيَتَضَعَّفْ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَذَاكَ الْخِدَاجُ، أَوْ كَالْخِدَاجِ».

ـ لَيس فيه: «عَبد الله بن الحارِث»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، رَوى عَنه عِمران بن أَبي أَنَس، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٣.

ـ وقال أَبو عَبد الله البُخاري: قال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ: الصَّلاَةُ مَثنَى مَثنَى ... الحديثَ.

قال أَبو عَبد الله: وهو حديثٌ لا يُتابَعُ عليه، ولا يُعرف سماعُ هَؤُلاء بعضُهم من بعضٍ.

وقال آدم: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد رَبِّه بن سَعيد، أَخو يَحيَى، عَن رجل من أَهل مِصر، يُقال له: أَنس بن أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

---

(١) في نسخة كوبريلي الخطية، وطبعة الرسالة (١٧٥٢٦): «عَبد الله بن نافِع بن العمياء»، وفي باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٨٤٨٨)، و«أطراف المسند» (٧٠٩٩)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٧٧٩٨): «عَبد الله بن نافِع بن أَبي العمياء».

ـ قال الذهبي: عَبد الله بن نافع بن أَبي العمياء، وربما قيل: ابن نافع بن العمياء. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٥١٢.

(٢) المسند الجامع (١١١٣٥ و١١٤٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٣ و١١٢٨٨)، وأَطراف المسند (٦٩١٥ و٧٠٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٩)، والبَزَّار (٢١٦٩)، والطبراني ١٨/ (٧٥٧)، والدَّارَقُطني (١٥٤٨)، والبيهقي ٢/ ٤٨٧ و٤٨٨، والبغوي (٧٤٠).

وقد توبع اللَّيث، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٣.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، قال: أَخبَرنا عَبد ربه بن سَعيد، قال: سَمِعت أَنس بن أبي أَنس يحدث، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن المطلب، أَن النَّبي ﷺ قال: الصَّلاة مثنى مثنى ... الحديثَ.

وقال اللَّيث: أَخبَرنا عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس.

سَمِعت مُحَمد بن إِسماعيل، يقول: رواية اللَّيث بن سَعد أَصح من حَدِيث شُعبَة، وشُعبَة أَخطأَ في هذا الحَدِيث في مواضع؛

فقال: عَن أَنس بن أَبي أَنس، وإِنما هو عَن عِمران بن أَبي أَنس.

وقال: عَن عَبد الله بن الحارِث، وإِنما هو عَن عَبد الله بن نافِع، عَن رَبيعَة بن الحارِث، ورَبيعَة بن الحارِث، هو ابن عَبد المطلب، فقال: هو عَن المطلب.

ولم يذكر فيه: عَن الفَضل بن عَباس. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٢٨ و١٢٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه اللَّيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: صلاةُ اللَّيل مثنى مثنى، وتشهد في كل رَكعَتين.

ورواه شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث اللَّيث أَصح، لأَن أَنس بن أَبي أَنس لاَ يُعرف، وعَبد الله بن الحارِث لَيس له معنى، إِنما هو رَبيعَة بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٣٢٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعبَة، واللَّيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، واختلفا، كيف اختلافهما.

فقال أَبي اتفقا في عَبد رَبِّه بن سَعيد.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن عِمران بن أَبي أَنس، وقال شُعبَة: عَن أَنس بن أَبي أَنس.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن رَبيعَة بن الحارِث، وقال شُعبَة: عَن عَبد الله بن الحارِث.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن الفَضل بن العَباس، وقال شُعبَة: عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ، قال: الصَّلاةُ مثنى مثنى ... الحديثَ.

وقال أَبي: ما يقول اللَّيث أَصح، لأَنه قد تابع اللَّيثَ عَمرُو بن الحارِث، وابنُ لَهِيعَة، وعَمرو، واللَّيث كانا يكتُبان، وشُعبَة صاحب حِفظ.

قلتُ لأَبي: هذا الإِسناد عندك صَحِيح؟ قال: حَسنٌ.

قلتُ لأَبي: من رَبيعَة بن الحارِث؟ قال: هو رَبيعَة بن الحارِث بن عَبد الـمُطلب.

قلتُ: سمع من الفَضل؟ قال: أَدركه.

قلتُ: يُحتج بحديث رَبيعَة بن الحارِث؟ قال: حَسنٌ.

فكررتُ عليه مِرارًا فلم يزدني على قوله: حَسنٌ، ثم قال: الحجة، سُفيان، وشُعبَة.

قلتُ: فعبد رَبِّه بن سَعيد؟ قال: لاَ بأْس به.

قلتُ: يُحتج بحديثه؟ قال: هو حَسنُ الحَدِيث.

قال أَبي: ويدل على أَن هذا الكلام في صَلاة التَّطوع، أَو السُّنَن، وليس هذا الكلامُ في شيءٍ من الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٣٦٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد رَبِّه بن سَعيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن المطلب، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه اللَّيث بن سَعد، فرواه عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن العَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَزيد بن عِياض بن جُعدُبة، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن المطلب بن رَبيعَة، ولم يصنع شيئًا.

والقول قول اللَّيث بن سَعد. «العِلل» (٣٤٠٩).

***

١٠٦١٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا، فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزْجَرَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَمَعَهُ عَبَّاسٌ، فَصَلَّى فِي صَحْرَاءَ، لَيسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ، وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ يَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ١/ ٢١١(١٧٩٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أبو داوُد» (٧١٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن يَحيَى بن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٨٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، ويَحيَى بن أَيوب) قال ابن جُرَيج: أَخبرني، وقال يَحيَى بن أَيوب: عَن مُحمد بن عُمر بن علي، عَن عَبَّاس بن عُبيد الله بن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٨). وأَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني مُحمد بن عُمر بن علي، عَن الفَضل بن عَبَّاس، قَالَ:

«زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، فَقَامَ يُصَلِّي، قَالَ: أُرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُلَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى، لَيسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا»[(٣)].

ـ لَيس فيه: «عَبَّاس بن عُبيد الله»[(٤)].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١١٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٥٤-٧٥٦)، والدَّارَقُطني (١٣٨٦-١٣٨٨)، والبيهقي ٢/ ٢٧٨، والبغوي (٥٤٩).

١٠٦١٥- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، لأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا، وَنَادَى الـمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَمَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ».

- قال أَبو داوُد: خَفِيَ عَلَيَّ مِنِ ابنِ بَشَّارٍ بَعْضُه.

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن كُريب، فذكره[١].

* * *

١٠٦١٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعْلى (٦٧٢٠) قال: حَدثنا سُليمان الشَّاذَكُوني، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي الهَيثم، قال: حَدثنا عُثمان بن عَطاء، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (٣٠٣٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن يَعقوب بن عَطاء، عَن أَبيه.

كلاهما (عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراسانيُّ، وعَطاء بن أَبي رَبَاح) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١١٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٦١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٨٤)، والمطالب العالية (٨٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٦٤، في ترجمة يَعقُوب بن عَطاء بن أبي رَباح، وقال: وليَعقُوب بن عَطاء أَحاديث صالحة، وَهو مِمَّن يُكتب حديثُه، وعنده غرائب، وخاصة إِذا رَوى عَنه أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب.

* * *

• وَحَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ فَرِيضَةُ الله فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحُجِّي عَنْهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الـمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٦١٧- عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ».

قَالَ عَطاءٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٠(١٧٩١) قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ١/ ٢١١(١٨٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا قَيس. وفي (١٨٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عامر الأَحوَل. وفي ١/ ٢١٢(١٨٠٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عامر الأَحوَل، وجابر الجُعْفي، وابن عَطاء. وفي (١٨١٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن الأَحوَل، وجابر الجُعْفي، وابن عَطاء. وفي ١/ ٢١٣ (١٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٧١ (٣٠٦٥ و٣٠٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، كلاهما عَن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرَم: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٨١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٨،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

وفي «الكُبرى» (٤٠٤٧) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«ابن حِبان» (٣٨٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن ابن جُرَيج.

ستتهم (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وقَيس بن سَعد، وعامر الأَحوَل، وجابر الجُعفي، وابن عَطاء، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الفَضل حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد (١٧٩٣)، ومُسلم، وابن حِبان.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر، وعامر الأَحوَل، وابن عَطاء، عَن عَطاءٍ، عَن ابنِ عَبَّاس؛

«أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُلَبِّي يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

لم يقل: عن الفضل، فصار من مسند ابن عباس.

***

١٠٦١٨ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ أُسَامَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الـمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٩(١٥٤٣ و١٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. وفي ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٦ و١٦٨٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب.

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٠)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٢٢)، والبَزَّار (٢١٤٥-٢١٤٧ و٢١٥٢)، وابن الجارود (٤٧٦)، وأَبو عَوانَة (٣١٣٤-٣١٣٦ و٣٥٣٧)، والطبراني ١٨/ (٦٩٩-٧٠٢ و٧٠٧-٧١٢ و٧١٤-٧١٧)، والبيهقي ٣/ ٣١٢ و٥/ ١٣٧، والبغوي (١٩٥٠).

(٢) لفظ (١٥٤٣ و١٥٤٤).

كلاهما (عَبد الله، وزُهير) قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس الأَيلي، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

***

١٠٦١٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:

«كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٣:١(١٤١٧٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٢١٤ (١٨٣١) قال: حَدثنا مَرْوان بن شُجاع. و«ابن ماجة» (٣٠٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (أَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُليم، ومَرْوان) عَن خُصَيف، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٣) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا خُصَيف، عَن مُجاهِد، وعَطاء، وسَعيد بن جُبير[4]، عَن ابن عَبَّاس، أَن الفَضلَ أَخبرهُ؛

---

(١) المسند الجامع (١١٦)، وتحفة الأَشراف (١١٠٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٧٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «مجاهد وعامر، عن سعيد بن جبير»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦ و١١٠٥٠ و١١٠٥٦).

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[1].

***

١٠٦٢٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشَام، قال: حَدثنا فُرات. و«الدَّارِمِي» (٢٠٣٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرم، عَن علي بن مَعبد، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن.

ثلاثتهم (فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، وعُبيد الله بن عَمرو، ومُوسى) عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس، فذكره[3].

• أخرجه أحمد ١/ ٣٤٤(٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن حَبيب. و«ابن ماجة» (٣٠٣٩) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشْر، قال: حَدثنا حَمزة بن الحارِث بن عُمير، عَن أَبيه، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب[4]. وفي «الكُبرى» (٤٠٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسائي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، واللفظ له، قال: حَدثنا سُفيان، هو الثَّوري، عَن حَبيب، هو ابن

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣٤ و١١١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦ و١١٠٥٠ و١١٠٥٦)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٥١ و٢١٥٦-٢١٥٩)، والطبراني ١٨/ (٦٧٥-٦٧٨ و٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١١٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٤)، والطبراني ١٨/ (٧٣٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «سُفْيان بن حَبِيب»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٠٤٨)، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٤٠٧(٥٤٨٥). وسُفْيَان: هُوَ الثَّوْرِيُّ، وحَبِيب هُوَ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، كما جاء في «السنن الكبرى».

أَبي ثابت. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٧) قال: حَدثنا مُوسى، حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت.

كلاهما (حَبيب بن أَبي ثابت، وأَيوب السَّخْتياني) عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[٢].

- لَيس فيه: «الفَضل بن العَبَّاس»[٣].

* * *

١٠٦٢١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى فِي الْحَجِّ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

قَالَ رَوْحٌ: فِي الْحَجِّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨٠٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن ابن عَباس، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٤ و٥٤٨٥)، وأَطراف المسند (٣٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٨٩٧)، والبَزَّار (٥٠٣٠ و٥٠٣١)، والطبراني ١٢/ (١٢٣٥١ و١٢٤٦٥)، و١٨/ (٧٣٦).

(٤) لفظ (١٨٠٨).

(٥) المسند الجامع (١١١٤٣)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٤٦).

ـ قال رَوح، يَعنِي في حديثه: قال: حَدثنا عَلي بن زَيد، قال: سَمِعت يُوسُف بن مَاهَك، كلاهما قال: ابن مَاهَك.

***

١٠٦٢٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ مَعَ آخِرِ حَصَاةٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٨١) و٤/ ١:٤٥٩(١٥٣١٦). و«أحمد» ١/ ٢١٢ (١٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٤٠٧١) قال: أَخبرني هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٦٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (٢٨٨١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني. وفي (٢٨٨٧) قال: حَدثناه عُمر بن حَفص الشَّيْبَاني.

أَربعتُهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهارون بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعُمر بن حَفص) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن علي بن الحُسَين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البَيهَقي: وأَما ما في رواية الفَضل بن عَبَّاس من الزيادة فإنها غريبةٌ، أَوردها مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة واختارها، وليست في الروايات الـمَشهورة، عَن ابن عَبَّاس، عَن الفَضل بن عَبَّاس، فالله أَعلم. «سننه» ٥/ ١٣٧.

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٨٧).

(٣) المسند الجامع (١١١٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٤)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٢)، والطبراني ١٨/ (٦٧٢ و٦٧٣)، والبيهقي ٥/ ١٣٧.

١٠٦٢٣- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٧٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الطُّفَيل، فذكره[1].

* * *

١٠٦٢٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ: فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِرَارًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٣:١(١٤١٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، قال:

«لَبَّى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

- لَيس فيه: «عَن الفَضل»[2].

* * *

١٠٦٢٥- عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٦٧)، والطبراني ١٨/ (٧٥٣).

(٢) المسند الجامع (١١١٤٦)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٧ و٧١٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيدٍ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّى جَاءَ مِنًى».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةَ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ، قَالَ: فَمَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ مَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٦) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. وفي ١/ ٢١٣ (١٨٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، يَعنِي ابن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ٢١٦ (١٨٦٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٧١٦) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٥) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٣٢).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

ستتهم (يَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيَى بن زَكريا، وهُشَيم، وعَبد الله بن الـمُبَارك، وجَرير) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، قال:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَسَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ الْغَدَ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

ـ جعله من مسند عَبد الله بن عَبَّاس.

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٧٤(٣٠٨٣) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ، قَالَ أُسَامَةُ: فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

ـ جعله من مسند أُسامة[٢].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، قَالَ:

«لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رضي اللهُ عَنه.

***

١٠٦٢٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣٥ و١١١٤٧ و١١١٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٣)، وأَطراف المسند (٣٥٦٨ و٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٨)، وأَبو عَوانَة (٣٤٩٠ و٣٤٩١)، والطبراني (١١٢٩٢) و١٨/ (٦٩٨ و٧١٣).

(٢) المسند الجامع (١٢١)، وتحفة الأشراف (٩٥).

«أَنَّهُ قَالَ، فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ، لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا، وَهُوَ مِنْ مِنًى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ، وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، غَدَاةَ جَمْعٍ، لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعْنَا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى، حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ، كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ».

وَقَالَ رَوْحٌ، وَالْبُرْسَانِيُّ: «عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ، وَقَالاَ: حِينَ دَفَعُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَقَفَ يُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ اللهَ وَيَدْعُوهُ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، فَصَاحَ: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ، أَهْرَاقَ الـمَاءَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمُزْدَلِفَةَ، جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، فَقَالَ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَطْنَ مِنًى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُهِلُّ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ، حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا أَوْضَعَ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَمِنْ جَمْعٍ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، حَتَّى أَتَى مِنًى، فَلَمَّا هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ حَصَى الْخَذْفِ، يَعني حَصَى الْجِمَارِ، يُشِيرُ بِيَدِهِ حَصَى الْخَذْفِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٨٥٥).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٠٢٢).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٣٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٦٩(١٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ١/ ٢١٠(١٧٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٦) قال: حَدثنا حُجين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) وابن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمِي» (٢٠٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٠٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٤/ ٧١(٣٠٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبرني اللَّيث. وفي (٣٠٦٨) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٤٠٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ٢٦٧ و٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٤٠٥٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٤) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٦٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٨٦٠ و٢٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، وهارون بن إِسحاق، قالا: حَدثنا أَبو خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وقال هارون: عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبان» (٣٨٥٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث. وفي (٣٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي مَعبد، مَولَى ابن عَبَّاس، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي: الإِيضاع للإِبل، والإِيجاف للخَيل.

***

١٠٦٢٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ، إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعرابِيٌّ، مُرْدِفًا ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً، وَكَانَ يُسَايِرُهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، وَأَنَا لاَ أَنْتَهِي، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، وَكَانَتْ جَارِيَةٌ خَلْفَ أَبِيهَا، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَجعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصْرِفُ وَجْهِي عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى رَسُولُ الله ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَعرابِيٌّ مَعَهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، رَجَاءَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَلْوِيهِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَيوب، عَن الحَكَم بن عُتَيبة. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢٣) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى،

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٥٤٠-٣٥٤٢)، والطبراني ١٨/ (٦٨٦-٦٩٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٢٨).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وأَبو أَحمد، يَعنِي الزُّبَيرِي، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير. وفي (١٨٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا كَثير بن شِنظِير، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا قَبِيصة بن عُقبة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير.

ثلاثتهم (الحَكَم بن عُتَيبة، وسَعِيد بن جُبير، وعَطاء) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرفُ لأَبي إِسحاق سَماعا من سَعيد بن جُبَير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩).

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُلاَحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

***

١٠٦٢٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا».

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٠)، وأَطراف المسند (٦٩١٨)، والمقصد العلي (٧٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٣٧)، والمطالب العالية (١٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٣)، والطبراني ١٨/ (٧٣٩ و٧٤٠).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، أَنَّ أُسَامَةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٣(١٨٢٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ٢٠٦(٢٢١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وهُدْبة بن خالد) قالوا: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني عَزرة، عَن الشَّعبِي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عَن حديثين رواهما هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة، عَن الشَّعْبي، أَن أُسامَة بن زَيد حَدَّثه؛ أَنه كان ردف النَّبي ﷺ عشية عَرَفة، هل أَدرك الشَّعْبي أُسامَة؟

قال: لاَ يمكن أَن يكون الشَّعْبي سَمِع من أُسامَة هذا، ولاَ أَدرك الشَّعْبيُّ الفَضلَ بن العَبَّاس.

وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ: ليَحيَى، يعني ابن مَعين: قال الشَّعْبي: إِن الفَضل حَدَّثه، وإِن أُسامَة حَدَّثه؟ قال: لاَ شَيْء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢١٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٣ و١١١٥١)، وأَطراف المسند (٩٣ و٦٩١٧).

والحَدِيث أَخرجه الطَّيالِسِي (٦٧٠)، والطبراني ١٨/ (٧٦٤)، والبيهقي ٥/ ١٢٧.

وقال أحمد، يعني ابن حنبل، وعلي، يعني ابن المديني: لا شَيْء. «المراسيل» (٥٩٠ و٥٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة، عَن الشَّعْبي، قال: أَخبَرني أُسامة بن زيد؛ أَنه أَفاض من عَرَفة مع رسول الله ﷺ، فلم ترفع راحلتُه يدًا، غاديةً، حَتى أَتى الـمُزدلفة.

قال أَبي: هذا الحَدِيث خطأٌ، الشَّعبي لم يسمع من أُسامة شيئًا فيما أَعلم. «علل الحَدِيث» (٨٢١).

***

١٠٦٢٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨٩(١٣٥٥٣). وأَبو يَعلَى (٦٧١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الشَّاذَكُوني، أَبو أَيوب. وفي (٦٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٦٧٣٦) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والشَّاذَكُوني، ومَسرُوق) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[٣].

***

١٠٦٣٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بِلَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، مِنْ رَحْلِ أُمِّ الْفَضْلِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَهُوَ بِالـمَوْقِفِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧١٩).

(٣) المقصد العلي (٥٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٢٢ و٢٥٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٩:١(١٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

***

١٠٦٣١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، قَالَ:

«فَرَأَى النَّاسَ يُوضِعُونَ، فَأَمَرَ مُنَادِيهِ فَنَادَى: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

***

١٠٦٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:

«لَـمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ، نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّى جِئْنَا الـمُزْدَلِفَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم العَدَني، قال: حَدَّثني الحَكَم، يَعنِي ابن أَبَان، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ قَالَ يَحْيَى: لاَ يَدْرِي عَوْفٌ: عَبْدُ اللهِ، أَوِ الْفَضْلُ ـ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٢)، وأَطراف المسند (٦٩٢٠).

(٢) المسند الجامع (١١١٥٣)، وأَطراف المسند (٦٩٢٣).

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ: هَاتِ الْقُطْ لِي، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: بِأَمْثَالِ هَؤُلاَءِ، مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَأَشَارَ يَحْيَى أَنَّهُ رَفَعَهَا، وَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٦٣٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي الْكَعْبَةِ، فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، وَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لَـمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَـمَّا خَرَجَ فَنَزَلَ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٥٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢١٠ (١٧٩٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢١١ (١٨٠١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، أَو عَن مُجاهد بن جَبر. وفي ١/ ٢١٢(١٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢١٤(١٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٩). المسند الجامع (١١١٥٥)، وأَطراف المسند (٦٩٢١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٥٣٢).

يَعنِي ابن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد، وهو ابن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، وعَطاء.

ثلاثتهم (عَمرو بن دِينار، وعَطاء، ومُجاهِد) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: بابُ ذكرِ البَيان؛ أَن النَّبي ﷺ، قد صلى في البيتِ، وهذا من الجنس الذي أَعلمتُ في غير موضع من كُتبنا، أَن الخبرَ الذي يَجب قَبولُه هو خَبر مَن يُخبر برؤية الشيء وسماعه وكونه، لا من ينفي الشيءَ ويَدفعُه، والفَضل بن عَبَّاس في قوله: ولم يُصل، نَافٍ لصلاة النَّبي ﷺ فيها، لا مُثبتٌ خبرًا، ومن أَخبر أَن النَّبي ﷺ، صلى فيها مُثبتٌ فعلاً، مُخبر برؤية فِعل من النَّبي ﷺ، فالواجب من طريق العلم والوقف قَبول خبر مَن أَعلم أَنه رَأَى النَّبي ﷺ صلى فيها، دون مَن نَفَى أَن يكون النَّبيَّ ﷺ صلى فيها، وهذه مسأَلةٌ طويلةٌ قد بينتُها في غير موضع من كُتبنا، أَن أَهل العِلم لم يختلفوا في جملةِ هذا القول.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: رَوَى الفَضل بن عَبَّاس؛ أَن النَّبي ﷺ، لَم يُصَلِّ في الكَعبَة، وقال بِلاَل: قد صَلَّى، فأُخذَ بقول بِلاَل، وتُرِك قولُ الفَضل. «صحيح البخاري» ٢/ ١٥٥.

***

١٠٦٣٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيدِ الله، وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ، جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: إِنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: كَذَبَتْ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَفْعَلُ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا».

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٤٣ و٧٤٤).

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧١٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن أَبي إِسحاق، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٧). والنَّسائي ٦/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٥٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَبي إِسحاق[٢]، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن العَبَّاس[٣]، قال:

«جَاءَتِ الْغُمَيْصَاءُ، أَوِ الرُّمَيْصَاءُ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، تَشْكُو زَوْجَهَا، وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا، فَزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ لَكِ ذَلِكَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ»[٤].

ـ لَيس فيه: «الفَضل بن عَبَّاس»[٥].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، حَدثنا به الحسن بن عرفة، عن هُشيم، عن يحيى بن أَبي إِسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عُبَيد الله بن عباس، أَن الغُمَيصاء، أَو الرُّمَيصاء، أَتت رسول الله ﷺ، تشكو زَوجَها، وتزعم أَنه لا يصل إِليها.

---

(١) المقصد العلي (٨٠٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٥١ و٣٣٢١)، والمطالب العالية (١٧٠٧).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى إلى: «يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٥٧٦)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٢٠(٩٧٣٨).

(٣) تحرف في المطبوع من المجتبى إلى: «عَبْد الله بن عَبَّاس» انظر الحاشية السابقة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٤٨٤ و٩٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٣٨)، وأَطراف المسند (٥٩٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٠٢).

فسَمِعتُ أَبي يقول: منهم مَن يقول: سُليمان بن يَسَار، عَن الفَضل بن عَباس، ومنهم من يقول: عنِ ابن عَباس، ولم يُسَمِّ أَحدًا، ومنهم من يقول: عُبَيد الله بن عَباس، وليس لعُبَيد الله صُحبَةٌ. «المراسيل» (٤٢٤).

***

١٠٦٣٥- عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَبَرَحَ ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ، فَاحْتَضَنْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَطَيَّرْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ، أَوْ رَدَّكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٣(١٨٢٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا ابن عُلاَثة، عَن مَسلَمة الجُهَني، قال: سَمِعتُه يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن عُلاثة؛ هو مُحَمد بن عَبد الله بن عُلاثة، العُقَيلي، الجَزَري.

***

١٠٦٣٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ قَالَ: صَفْرَاءُ، فَقَالَ: ابْنَ عَمِّي، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي، فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ، وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ: إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: ابْنَ عَمِّي، لاَ أَحْسَبُ أَنَّ مَقَامِي بِالأَمْسِ أَجْزَى عَنِّي، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي، قَالَ: فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٦)، وأطراف المسند (٦٩٢٤).

دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيْنَا مَنِ اقْتَصَّ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ، فَقُلْتَ: مَنْ مَعَهُ شَيْءٌ يُقْرِضُنَا؟ فَأَقْرَضْتُكَ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا فَضْلُ، أَعْطِهِ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ، كَثِيرُ النَّوْمِ، قَالَ: فَدَعَا لَهُ، قَالَ الْفَضْلُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنَا، وَأَقَلَّنَا نَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ، قَالَ: فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلَى لِسَانِهَا، قَالَ: فَدَعَا لَهَا، قَالَ: فَلَرُبَّمَا قَالَتْ لِي: يَا عَائِشَةُ، أَحْسِنِي صَلاَتَكِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فَضْلُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اشْدُدْ بِهَذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي، قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الـمَسْجِدِ ...، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ».

أخرجه التِّرمذي في «الشَّمائل» (١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٤) قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد.

كلاهما (مُحمد بن الـمُبارك، وعُبيد بن جَنَّاد) عَن عَطاء بن مُسلم الخَفَّاف الحَلَبي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١١١٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٨)، والمقصد العلي (٤٥٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٣٠)، والمطالب العالية (٤٣٢٢).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٠٨٧).

٤٩٠ـ الفَلَتان بن عاصم الجَرْمي[١]

١٠٦٣٧- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَأُنْسِيتُهَا، فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٤(٨٧٧٦) و٣/ ٧٥(٩٦٢٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

❊ ❊ ❊

١٠٦٣٨- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِي الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ دَامَ بَصَرُهُ مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ، وَفَرَغَ سَمْعُهُ وَقَلْبُهُ لِمَا يَأْتِيهِ مِنَ اللهِ، قَالَ: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبْ: (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ) فَقَامَ الأَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا ذَنْبُنَا؟ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لِلأَعْمَى: إِنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَافَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا، وَيَقُولُ: أَعُوذُ بِغَضَبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبْ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»[٤].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٣). وابن حِبان (٤٧١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: الفَلَتان بن عاصم، خال كُلَيب بن شِهاب الجَرْمي، كوفي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٢.

(٢) لفظ (٨٧٧٦).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٧٨ و٧/ ٣٤٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣٧٢)، والمطالب العالية (١١١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٠ و٢٥٩٤)، والبَزَّار (٣٦٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٥٧-٨٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب، قال: حَدَّثني أَبي[1]، فذكره[2].

* * *

١٠٦٣٩- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالإِنْجِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالْقُرْآنَ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَشَاءُ لَقَرَأْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَدَهُ، فَقَالَ: تَجِدُنِي فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلَ؟ قَالَ: نَجِدُ مِثْلَكَ، وَمِثْلَ أُمَّتِكَ، وَمِثْلَ مَخْرَجِكَ، وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ تَخَوَّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ، فَنَظَرْنَا، فَإِذَا لَيْسَ أَنْتَ هُوَ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، وَلاَ عِقَابٌ، وَإِنَّ مَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنَا هُوَ، وَإِنَّهَا لأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء بن عَبد الجَبَّار[3]، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب،

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «عاصم بن كُليب، يعني عن الفلتان بن عاصم»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (١٥٨٠)، وكذلك ورد على الصواب، في «إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية».

(٢) المقصد العلي (٩٠٠ و١١٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٠ و٧/ ٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٨٧ و٤٣١١ و٥٦٦٨)، والمطالب العالية (٣٥٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٣٩ و٢٥٩٣)، والبَزَّار (٣٦٩٩)، والطبري ٧/ ٣٧٤، والطبراني ١٨/ (٨٥٦).

(٣) في المطبوع: «أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن سالم، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الجَبَّار»، وعبد العزيز بن سالم هذا لا تُعرف له ترجمة. =

قال: حَدَّثني أَبي، فذكره[1].

***

١٠٦٤٠- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ، يَعْنِي الْفَلَتَانَ بْنَ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفًا، كَأَنَّهُ فُلاَنُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، أَوْ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ فُلاَنٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٩ (٣٨٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

= وقد نقله ابن حَجَر، عن أَصل «صحيح ابن حِبان»، فقال: حَدِيث: كُنا قُعودًا مع النبي، ﷺ في المسجد، فَشَخص بَصرُه إِلى رَجُل يمشي في المسجد، فقال: يا فلان، قال: لبيك يا رَسول الله، قال: أَتشهدُ أَني رَسول الله؟ قال: لا... الحديثَ.

ابن حِبان؛ في الرابع والخمسين، من الخامس: أَخبرَنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عَبد الجبار، قال: حَدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم بن كلَيب، قال: حَدثني أَبي، عنه، به. «إِتحاف الـمَهَرة» (١٦٢٩٤).

ـ وقال ابن حَجَر أَيضًا: وروى الحَسَن بن سُفيان، في «مسنده»: عَن عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، قال: حَدثني أَبي، عَن الفلتان بن عاصم، قال: كُنا قُعودًا مع النَّبيّ ﷺ في المسجد، فَشخَص بصرُه ... الحديثَ. «الإِصابة» (٧٠٣٩).

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٤٢ و١٠/ ٤٠٦، وإِتحاف الخِيرة المَهرة (١٢٢ و٦٣٤٢ و٧٨٩٥)، والمطالب العالية (٣٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٠٠)، والطبراني ١٨/ (٨٥٤ و٨٥٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٧٣.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٧٨ و٧/ ٣٤٥ و٣٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٧٢)، والمطالب العالية (١١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٦٠).

٤٩١ـ فَيرُوز الدَّيلَمِي[١]

١٠٦٤١- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ أُخْتَانِ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[٣].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٩٥١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«التِّرمِذي» (١١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبان» (٤١٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عَن أَبي وَهب الجَيشاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز الدَّيلَمي، فذكره.

- في رواية التِّرمِذي (١١٢٩): «ابن فَيرُوز الدَّيلَمي» غير مُسَمًّى.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: فيروز الدَّيْلَمي اليَماني، قاتل الأسود العَنْسي، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (١١٣٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو وَهب الجَيشَاني اسمُه: الدَّيلَم بن هُوشَع.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٣ و١٨٢٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي وَهب الجَيشَاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز؛

«أَنَّ أَبَاهُ فَيْرُوزَ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ».

وقال يَحيَى مَرَّةً: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن وَهْب بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز، عَن أَبيه، أَنه أَدرَكَهُ الإِسلامُ[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: دَيلَم، الحِميَري، ويُقال: هو فَيروز، الدَّيلمي، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن الدَّيلمي، وأَبو الخير مَرثَد.

قال علي: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِع يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي وهب الجَيشاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيروز بن الدَّيلمي، عَن أَبيه، قال: قلتُ: يا رَسول الله، أَسلَمتُ وتَحتي أُختانِ؟ قال: طَلِّق أَيَّتَهُما شِئتَ.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٤٨.

ـ وقال البُخاري: الضَّحَّاك بن فَيروز، الدَّيلَمي، عَن أَبيه، رَوى عنه أَبو وهب الجَيشاني، لا يُعرفُ سماعُ بعضِهم من بعض. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٣.

ـ وقال البُخاري: دَيلَم بن الهَوسع، أَبو وهب، الجَيشاني، وجيشان من اليَمَن، سَمِع الضَّحَّاك بن فَيروز، رَوى عنه يَزيد بن أَبي حَبيب، وفي إِسناده نَظَرٌ، سَمَّاه ابن مَعين. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٤٩.

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٦١)، وأَطراف المسند (٦٩٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٤٧)، والطبراني ١٨/ (٨٤٣ و٨٤٥)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٥-٣٦٩٧ و٣٦٩٩)، والبيهقي ٧/ ١٨٤.

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٠٢، في ترجمة ديلم بن الهوشع، أَبي وهب الجيشاني، وقال: لا يُحفَظ إلاَّ عنه.

* * *

١٠٦٤٢- عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْتَارَ أَيَّتَهُمَا شَاءَ، وَيُطَلِّقُ الأُخْرَى»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢٧) عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣١٧:٢ (١٧٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد السَّلام. و«ابن ماجة» (١٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد، وعَبد السَّلام بن حَرب) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن أَبي وَهب الجَيشَاني، عَن أَبي خِرَاش الرُّعَيني، فذكره[٣].

* * *

١٠٦٤٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه فَيْرُوزَ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا، قَالَ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِي يَا رَسُولَ اللهِ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١١١٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٤٤)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٨)، والبيهقي ٧/ ١٨٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠٦).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه؛ أَنَّ أَبَاهُ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرْمٍ وَخَمْرٍ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرْمِ؟ قَالَ: اصْنَعُوهُ زَبِيبًا، قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: انْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ، انْقَعُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ كَانَ خَلاًّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ، فَإِلَى مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ: إِلَى الله، وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا، مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: زَبِّبُوهَا، قُلْنَا: مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلاَ تَنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠١) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا ضَمرة. وفي (١٨٢٠٦) قال حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، يَعنِي إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٣٧١٠) قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد، أَبو عُمير، قال: حَدثنا ضَمرة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٥) قال: أَخبرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدَّثني الأَوزاعي. وفي ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٦) قال: أَخبَرنا عِيسى بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

مُحمد، أَبو عُمير بن النَّحَّاس، عَن ضَمرة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٥) قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل بن زِياد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (ضَمرة بن رَبيعة، وإِسماعيل بن عَيَّاش، والأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني[1]، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (١٨٢٠١): «ابن فَيرُوز الدَّيلمي، عَن أَبيه، قال هَيثم مَرَّةً: عَن عَبد الله بن فَيرُوز، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية النَّسائي ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٦): «ابن الدَّيلَمي، عَن أَبيه»[2].

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن الدَّيلَمي، قال: حَدَّثني أَبي فَيرُوز».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن فَيرُوزَ الدَّيلَمي، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلاَمِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالُوا: حَسْبُنَا رَضِينَا».

ـ لَيس فيه: «يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني»[3].

* * *

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى ٨/ ٣٣٢ إلى: «الشَّيْبَانِي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٢٢٦)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٢٧٣(١١٠٦٢)، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٤٠١، و«الإكمال» لابن ماكولا ٥/ ١١١، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٢٤٥، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٨١٩، و«تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٨٠، وهو عمرو بن أبي عمرو.

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «عَن الدَّيْلَمي، عَن أَبيه».

(٣) المسند الجامع (١١١٦٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٢)، وأطراف المسند (٦٩٢٨ و٦٩٢٩)، والمقصد العلي (١٤٩٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٠٧).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٩-٢٦٨١)، والطبراني ١٨/ (٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٩ و٨٥١)، والبيهقي ٨/ ٣٠٠.

١٠٦٤٤- عَنِ ابْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً، كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٢) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: أَخبَرنا ضَمرة، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو، عَن ابن فَيرُوز الدَّيلَمي، فذكره[1].

• أخرجه الدَّارِمي (١٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، قال: بَلَغَني أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ تَرْكًا السُّنَّةِ، يَذهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً، كَما يَذهَبُ الحَبلُ قُوَّةً قُوَّةً.

***

١٠٦٤٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه؛

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ»[2].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٦١٩) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد، أَبو عُمير، عَن ضَمرة، عَن السَّيباني، وهو يَحيَى بن أَبي عَمرو أَبو زُرعة، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١١١٦١)، وأَطراف المسند (٦٩٢٧).

والحَدِيث أَخرجه ابن وضاح، في «البدع» ١/ ١١٠ (١٧٢)، وابن بطة، في «الإِيمان والقدر» (الإِبانة) ١/ ١٥٤ (٢٢٦).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «قدمتُ على النَّبي ﷺ، برأس الأَسود الكذَّاب».

(٣) المسند الجامع (١١١٦٢)، وتحفة الأَشراف (١١٠٦٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨١)، والطبراني ١٨/ (٨٤٨).